

حدث في جمعة الغضب

الفصل الثالث

(٢، ٣ فبراير/ ٢٠١١م)

موقعة الجمل وأنبل من في مصر
في مواجهة أقبح من فيها

oboiikan.com

- قناة «العربية» الفضائية :

** بيان للقوات المسلحة يدعو المواطنين للعودة إلى ديارهم !! ..

- «التلفزيون المصري» :

** تقليل ساعات حظر التجول لتبدأ من الخامسة عصراً !! ..

- «أكرم خزام» موفد قناة «الحرية» الفضائية بالقاهرة :

** أنا لا أعتقد أن هناك انقساماً .. وأتساءل أين كانت هذه الجماهير منذ قيام المظاهرات الثلاثة الماضي ؟!! ..

** واضح أن السلطة تريد أن تقول إن ثمة الكثيرين - هنا في مصر - يؤيدون الرئيس مبارك!! .. وقد سمعت أحد المتظاهرين لتأييد الرئيس مبارك يقول إن المتواجدين بميدان التحرير لا يتجاوز عددهم ٣٠ ألف .. فلماذا يريدون أن يفرضوا رأيهم على الشعب المصري ؟!! .. ولقد سمعت أحدهم وهو يقول - على التلفزيون المصري الرسمي - :
جزمتك ياريس فوق راسي وفوق مصر !! .. وهذه ظاهرة غريبة !!! ..

** رأيي أن يوم الجمعة القادم سيكون يوم حسم !! .. المشهد سيكون درامياً !! .. خاصة لو حاول الجيش إخلاء الشوارع بالقوة .. فستكون الكارثة على الجميع ... مؤيدين ومعارضين !! ..

- د/ «عمرو هاشم ربيع» :

** الرئيس مبارك يراهن على هذه الجموع التي خرجت تعلن تأييدها له !! .. أتحدث بمنطق المصري .. لا مع ولا ضد .. من الممكن أن تحدث احتكاكات شديدة بين الطرفين !! .. وأحذر من استخدام العنف !! .. الكثيرون من المشاركين في المظاهرات المؤيدة لمبارك مسلحون بالشوم والعصيان والسكاكين وما إلى ذلك !!! ..

- د/ «عبد المنعم أبو الفتوح» القيادي في جماعة «الإخوان المسلمين» لقناة

«الجزيرة» الفضائية :

** إذا كان «مبارك» فعلاً يريد الحفاظ على أمن الوطن فليتنح وليترك السلطة للنائب !! .. أما قنواته الفضائية التي تثير مشاعر الناس الآن فإنها لن تضع دماء الشهداء

وأبناء مصر الذين زج بها في السجون !! .. وثروات مصر التي نهبها لن تضيع بهذا التمثيلية التي يحاولون تقديمها الآن !! ..

**** مبارك انتهت مشروعيته بعد خروج الملايين رفضاً لبقائه في السلطة !! ..**

**** جميع أطراف المعارضة الآن على كلمة واحدة .. لا أحد يرفض التفاوض مع السلطة ولكن بعد رحيل الطاغية !! ..**

- «أ.ف.ب.» : تعليق جلسات مجلسي الشعب والشورى لحين الفصل في الطعون الانتخابية !! ..

- د/ «وحيد عبد المجيد» الكاتب والمحلل السياسي لقناة «الحرية» الفضائية :

**** رغم أن خطاب الرئيس مبارك جاء متأخراً .. إلا أنه لابد أن يُقرن بضمانات محددة لأن الموقف يعبر عن وجود فجوة ثقة عميقة .. ليست وليدة اللحظة وإنما جاءت عبر فترة طويلة .. لابد من وجود ضمانات وآليات واضحة ومحددة تؤكد أن ما تم طرحه سيتم تنفيذه بالفعل !! ..**

**** وأنا أقترح أن يقوم نائب الرئيس بتقديم ضمانات شخصية وأن يتم تفويضة، ليس فقط في إدارة حوار وإنما في إدارة فترة انتقالية !!! ..**

- موقع «مصراوي» علي الإنترنت :

**** المثات يهتفون: « الشعب يريد مبارك رئيساً » بالمهندسين في تظاهرة بشارع جامعة الدول العربية أمام « مسجد مصطفى محمود » قدر عدد المشاركين فيها بالمئات وهم يرددون « الله أكبر » وسط ترحيب العديدين منهم بالخطاب الذي ألقاه الرئيس مبارك الثلاثاء وأكد فيه عدم نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة وتشديده على إجراء إصلاحات سياسية وتشريعية!!!! ..**

- «البورصة المصرية» ما زالت مغلقة لليوم الخامس على التوالي !! ..

- عودة « الإنترنت » إلى مصر الأربعاء الساعة ١٢:٣٠ بعد منتصف الليل !! ..

- موقع « العربية » علي الإنترنت :

**** أهم محطات حكم مبارك : سحق الإرهاب وملاحقة الإسلاميين مع جمود سياسي !! ..**

- التقييم الأوربي للوضع في مصر :
« صورة مكبرة لتونس ... أم إيران ثانية ؟!؟ » ..
- « بيان الجيش المصري » للمتظاهرين :
« رسالتكم وصلت ومطالبكم عرفت .. الجيش والشعب انتصروا على الهزيمة في عام ١٩٧٣م » !! ..
- قناة « الحرة » الفضائية :
** تفاعل رسمي وشعبي حول العالم مع مطالب المحتجين في مصر !! ..
- الكاتب الصحفي « أسامة غريب » على موقع « الدستور الأصلي » :
** ماذا يمكن أن تفعل ثلاثون سنة من الجهل والقسوة والبلادة وموالات الأعداء والغدر بالأهل وطعن الأشقاء والأصدقاء ؟!؟!!
- « أيمن نور » على « الحرة » الفضائية في « اليوتيوب » يصور انعقاد جلسة المجلس البرلماني الموازي : مصر إن نزلت الشارع ... مش حترجع ثاني !! ..
- « محمد مصطفى شردي » الصحفي والقيادي بحزب الوفد السياسي المعارض :
** « التغيير سنة الحياة » !! ..
- (هل وصلنا لمرحلة المظاهرات والمظاهرات المضادة بعد تدخل « أوباما » والتزامه الشخصي بالمسار الديمقراطي في مصر ؟! .. وعودة خدمة الإنترنت لمصر .. هل اخترع المصريون صندوق اقتراع علنياً في ميدان التحرير بعد حرمانهم من حقهم الدستوري في انتخابات شفافة وفضحوا النظام في قضية قطع وسائل الاتصال بشكل فاشي جاهل) ؟!؟!! ..
- « التليفزيون المصري » :
« عودة الإنترنت في جميع محافظات مصر الـ ٢٩ » !! ..
- قناة « العربية » الفضائية :
** مؤيدون لمبارك يعتدون على مراسل العربية « أحمد بجاتو » وذلك في منطقة المهندسين بمحافظة الجيزة !! ..

(بوادر تشكيل رأي عام في مصر طال إبعاده ومصادرته وتشويهه وتضليله وتجهيله) !! ..
(إنه استغناء شعبي على الهواء مباشرة) !! ..

- قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :

« بيان لقوى الأحزاب التقليدية يؤيد الحوار مع السلطة » !! ..
- « عبد الله كمال » رئيس تحرير صحيفة « روز اليوسف » اليومية يعتذر لإدارة قناة «العربية» الفضائية بسبب الاعتداءات التي تعرض لها مراسلوها ويلفت النظر لالتزام القناة بالموضوعية والمهنية بأن تغطي - كذلك - المظاهرات التي خرجت تأييداً لمبارك والتي يقول إنها بلغت ما يزيد على ٧٥٠ ألف مؤيد لمبارك !!! ...
(جميع القنوات الفضائية تعرض صوراً حية ومسجلة لتراشقات رهية بكل ما أمكن الحصول عليه من أنواع الأسلحة بين جموع المتظاهرين علي الجانبين وأنباء عن اندساس مجموعات من أفراد الأمن بزي مدني لضرب المحتجين وإثارة الذعر بميدان التحرير) !!! .

- قناة «الحرية» الفضائية في خبر عاجل :

** ثورة الغضب : اشتباكات عنيفة بين مؤيدين ومعارضين لمبارك !! ..
** مؤيدون لمبارك يقتحمون ميدان التحرير ويشتبكون مع متظاهرين معارضين للرئيس المصري !! ..
(محاولات يائسة ميثوس منها !!! .. النظام يترنح وليس أمامه سوى العنف !! .. وماذا بعد العنف !!!؟ .. إهدار للوقت يضيع فرصة التوصل لحلول سلمية !! .. هل من لجنة للحكماء في مصر لإصدار بيان متوازن يمكن أن يوقف موجات الفوضى العاتية التي تدلف الآن إلى الشارع المصري ويهدد مؤسسة الدولة ذاتها) !!!؟؟ ..

- موقع «مصرأوي» على النت :

«سروور» : إقرار التعديلات الدستورية خلال ٧٠ يوماً !! ..

- «وزارة الصحة» :

** مخزون الأدوية الحيوية وألبان الأطفال يكفي لمدة ثلاثة أشهر .

- مكتب اللواء/ «عمر سليمان» :

نائب رئيس الجمهورية يجري اتصالات بالمحتجين في ميدان التحرير ليدعواهم للانخراط في حوار سياسي وطني !!! ..

- «موقع مصراوي» :

عاجل : مؤيدو مبارك يحتلون ميدان التحرير ويطردون معارضي النظام !! ..
(تطوير أساليب الحل الأمني وفرض الرأي باستخدام العنف وإثارة فوضى عارمة !! ..
المشهد معلن ومنقول لجميع أنحاء العالم) !! ..
(قوات الجيش وآلياته وجنوده وأفراده يتنحون جانباً ولا يتدخلون لفض الاشتباكات بين الطرفين المتناحرين) !! ..
- محللون يقولون إن الجيش المصري غير مؤهل لمواجهة مثل هذه الأعداد الكبيرة من الجماهير !! ..

(أنباء تتواتر حول نزول عمال البترول وتعرضهم للمحتجين بالضرب وأخبار تفيد بأن الدكتور «أحمد شفيق» هدد بتقديم استقالته وتكهنات حول ترشيح اسم المهندس سامح فهمي وزير البترول لتشكيل الوزارة) !!! ..

- محللون يرون فيما يجري إساءة لصورة مصر وسمعتها بالخارج !! ..

- «جريدة اليوم السابع» :

*** مظاهرات لتأييد مبارك تنطلق من أمام قصر الرئاسة بمنطقة « حدائق القبة » !! ..

- «بن إيعازر» :

*** متآلمون من مطالبة الشعب المصري برحيل مبارك !!! ..

- «أشكينازي» :

*** الأحداث في مصر أثبتت أن الوضع الأمني الإسرائيلي « هش » !! ..

- القوى السياسية ترفض خطاب مبارك وتستعد لجمعة « الرحيل » !! ..

- «اليوم السابع» :

*** مصر تخرج من الظلام الإلكتروني وشمس « الإنترنت » تشرق من جديد !! ..

- مراسل قناة « الحرية » الفضائية في القاهرة :

(محاولات تكميم الأفواه باستخدام القوة وتحطيم أي كاميرا تخرج إلى الشارع واستهداف المراسلين وهتافات بين مؤيدي مبارك : حرية .. جزيرة .. بره) !! ..

*** هذه العملية لم تكن عفوية على الإطلاق .. بل تم التخطيط لها منذ ليلة أمس بدفع جموع من البلطجية « أولئك الذين يقضون فترة في السجن ثم يجري الدفع بهم لترويع المواطنين في الانتخابات والاستفتاءات والمظاهرات أو الإضرابات والاعتصامات » .. أبلغني البعض أن الجيش قام برفع الحواجز الحديدية والأسمشة المؤدية لميدان التحرير !! .. وهذا ما يفسر دعوة الجيش للمتظاهرين والمحتجين بالعودة إلى بيوتهم !!! ..

(صور حية تعرضها قناة الحرية الفضائية لمجموعة من البلطجية يهجمون على مجموعة من المصلين في الميدان) !! ..

(يتم الآن خلط الحابل بالنابل عن عمد وتخطيط والحاصل أن الوضع لم يعد يتعلق فقد بترويع الآمنين وإنما تعداه إلى إيلاغ رسالة للمواطنين في مصر أن هذا الذي ترونه الآن هو ما يمكن أن تجلبه الديمقراطية على رؤوسكم) !! ..

- « غادة عبد الرزاق » :

*** أنا ضد الثورة التي تطالب برحيل الرئيس مبارك لأنه قضى حياته في خدمة الشعب وتطلع إلى الإصلاح منذ ثلاثين عاماً !!! ..
(من الواضح أن مؤيدي مبارك يرون أنه أعطي للمتظاهرين ٨٠٪ مما طالبوا به وهم لا يشكلون إلا نسبة مئوية صغيرة من المصريين) !! ..

- « ميخائيل مارجيلوف » البرلماني الروسي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان هناك :

*** ما يحدث في مصر نتاج تدخلات « بوش » وفريقه .. وأدعو الخارج إلى عدم وضع العراقيل أمام حل مشكلات مصر !! ..
(مبارك يغامر ويلقي بأخطار أوراقه ويضع نفسه في زاوية) !! ..

- مراسل « الحرية » :

(هذه خانة الخونة والعملاء) !! ..

*** هل رفع الجيش الغطاء وسمح للبلطجية باقتحام الميدان والقيام بتمزيق المحتجين علناً؟! ..

*** العملية منظمة بإتقان بالغ لتكميم الأفواه وقمع التغيير الدستوري ووقف شعار رحيل مبارك !! ..

*** في حال وقع عدد كبير من القتلى .. من يتحمل هذا الأمر؟! ..

- «الاتحاد الأوروبي» يطالب الرئيس «مبارك» بنقل السلطة في أسرع وقت !! ..

- الدكتور «محمد البرادعي» لقناة الحرة الفضائية الأربعاء ٣٠:٣٠ عصراً :

*** هذه أعمال إجرامية من نظام فقد أي شرعية له عندما يجند بلطجية لترويع الناس !! .. ودون أن يفرق بينهم البوليس وقد أمسك المتظاهرون باثنيين يحملان بطاقات الشرطة المصرية يقومان بضرب المحتجين !! .. العالم كله سيدين أعمال العنف غير المبررة !! .. هذا النظام وبهذه الطريقة سيؤدي إلى حرب أهلية وصدام دموي !! ..

- جريدة «البديل» :

*** مؤيدو الرئيس يحاولون اقتحام ميدان التحرير بالخيول و«الجمال» .. وعشرات الآلاف يصرون على التظاهر !! ..

- بيان «هيلاري كلينتون» :

*** الأحداث تتحرك !! .. وهناك سرعة كبيرة تتغير باندفاعها الأرض تحت أقدامنا !! ..

*** هذه أوقات حرجة للقيادة الأمريكية !! ..

*** حان الوقت لتحقيق نتائج تبلور جهود الإدارة في العامين القادمين !! ..

(هناك صمت عربي تام وواضح ومعلن) !!! ..

- «البرادعي» للحرة الفضائية الأربعاء الساعة ٣٠:٤٠ عصراً :

*** على كل إنسان في العالم أن ينحاز لمطالب الشعب المصري الذي انتفض ولن يعود مرة أخرى للوراء وسيدافع عن حريته وكرامته !!! ..

(لقد بدأ العد التنازلي لعمر هذا النظام المترنح) !! ..

- «حسن البنا» رئيس «مجلس الدراسات والبحوث الفكرية» :

*** الرئيس «حسني مبارك» وضع العقدة أمام المنشار في خطابه بالأمس .. وهذا ما

بدأ يظهر جلياً اليوم من خلال حشد المؤيدين له وتوجههم صوب ميدان التحرير لافتعال المشاكل مع شباب المعارضة !! ..

(جاء هذا في حديث له مع قناة « المنار » الفضائية اللبنانية) .

- « البرادعي » للحررة :

«* التغيير في مصر قادم .. ومن الأفضل للأنظمة العربية دعم مطالب الشعب المصري !! ..

- أنباء للحررة عن تحذيرات من قوات الجيش للمتظاهرين تأييداً لمبارك من أنه سيتدخل حال استمرار اعتداءاتهم على المتظاهرين ضده !! ..

- مراسل « الحررة » الفضائية :

«* القضية قضية مصالح !! .. الأمر يتعلق بمراكز نفوذ اقتصادية تعمل في هذا البلد منذ عشرين عاماً وهي تشعر أن هذه الأحداث تضر بمصالحهم !! .. وهذا يتعلق بفئات لها علاقة بأمور الفن وأمور الثقافة وغيرهم !! ..

«* ثم .. ألا تشاهد وزارة الداخلية إلى الآن ما يجري في ساحة ميدان التحرير ؟ !! .. يبدو أنهم يريدون للأمر أن تسير على هذا النحو حتى يخرجوا في المساء ليقولوا للناس : ألم نقل لكم ؟ !! .. إذن ابقوا في بيوتكم وارضوا بما قدمناه لكم !! ..

- الصحفي « وائل تركي » في حوار له مع « غسان بن جدو » مدير مكتب قناة « الجزيرة » الفضائية في « لبنان » :

«* سقوط النظام المصري سيؤدي إلى إصابة ما يسمى بمنظومة « الاعتدال العربي » في مقتل .. وزوال « إسرائيل » محتم !! ..
(الجميع في انتظار باقي ترتيبات السيناريو المنظم) !! ..

- « موقن » مين نيوز :

«* وقوع إصابات في مواجهات ميدان التحرير ورجال الشرطة المصرية يتخفون بلباس مدني ويتعرضون بالضرب للمتظاهرين !! ..

- جريدة « المصري اليوم » :

«* ملك « البحرين » يقترح على مبارك عقد « اجتماع عربي » لمواجهة

الاحتجاجات في المنطقة العربية !! ..

- إعلان تأجيل مباريات مسابقة الدوري العام لكرة القدم حتى إشعار آخر !! ..

- «شهود عيان» :

** محاولة لاقتحام مقر صحيفة « الشروق » في القاهرة !! ..

- «محمد عبد الحفيظ» رئيس القسم السياسي بجريدة « الشروق » :

** نظام مبارك فقد عقله وأدعو جموع المصريين جميعاً للنزول الآن إلى ميدان

التحرير لإنقاذ مصر من هذا النظام الفاسد !! ..

- قناة «الحرية» الفضائية عصر الأربعاء وفي تمام الرابعة :

** خبر عاجل : شهود عيان يؤكدون : قتل وجرحى جراء الاشتباكات في ميدان

التحرير !! ..

- « الجزيرة » :

** رويترز : الداخلية المصرية تنفي وجود رجال أمن مندسين بين المتظاهرين !! ..

- قناة «الحرية» الفضائية :

** إعلان عودة «البورصة» والبنوك للعمل يوم الأحد المقبل !! ..

** الخارجية المصرية ترفض دعوة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي

إلى البدء الفوري « بالمرحلة الانتقالية » !! ..

(يبدو لي أن الإفراط في استخدام أساليب غبية وقاصرة تدخل كلها تحت مسمى

«البلطجة» على اختلاف مستوياتها سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً وأمنياً وعلى المستويين

الداخلي والخارجي لمصر بمفهوم « الدولة » التي صارت مضرب الأمثال للفشل ..

كذلك انضمام فلول المتفعين من بقاء النظام الفاسد القائم حتى الآن .. سيؤدي إلى

التوحد الاضطراري لقوى المعارضة التقليدية إن أرادت النجاة بنفسها بعد أن تم

اختراقها جميعاً من الداخل .. إلى انضمام مجموعات أخرى من المهضومة حقوقهم

والمهمشين وهم غالبية المصريين !! .. ناهيك عن استطاع النظام القمعي الفاسد

إدخال الرعب إلى قلوبهم ودفعهم خوفهم ووجلهم وقلة حيلتهم إلى الاختباء تحت

الأسرة في جحورهم) !!! ..

- «البرادعي» للحررة الفضائية :

« النظام يقود مصر إلى حرب أهلية » !! ..

- قناة «الحررة» الفضائية :

عاجل : الائتلاف الوطني للتغيير يعرب عن موافقته على الدخول في حوار وطني
تجنباً للفرغ الدستوري !! ..

(وما زال الزمار يزمر .. وما زالت الأفاعي والشعابين والسحالي والطحالب والحيات
والفئران تخرج من شقوقها العميقة) !! ..

- «ماثيوداس» الباحث الأمريكي للحررة :

« الرئيس أوباما قدم لمبارك فرصة لأن يتنحى بكرامة !! .. شعبيته انتفت وربما
أصبح عليه أن يغادر .. وعلى أمريكا الآن استخدام الضغوط لإنهاء الموقف !! ..

- المعارضة تدعو الجيش المصري إلى حماية المتظاهرين في ميدان التحرير بعد
سماع أصوات طلقات نارية تدوي في الميدان وأنباء عن أنها من قبل الجيش في الهواء
للفصل بين المتناحرين !! ..

- قناة «الحررة» الفضائية :

عاجل : عمليات كر وفر في ميدان التحرير بين أنصار مبارك ومعارضيه !! ..

- «محلل أمريكي» :

« الموقف الآن - بكل بساطة - ليس تحت سيطرة المجتمع الدولي !!! ...

- «الحررة» : الأربعاء في تمام الخامسة بعد العصر :

« بيان من شخصيات مصرية عامة يدعو الجيش المصري إلى « ضمان أمن
وسلامة شباب مصر » !! ..

« الجيش المصري ينفي إطلاق أية أعيرة نارية في ميدان التحرير !! ..

- مراسل قناة «الحررة» الفضائية :

« في معلومات أولية : أعداد المصابين لا تقل عن عشرين مصاباً .. وهناك
توقعات بازدياد الأعداد إلى المائة أو يزيد !! ..

«أمين عام الجمعية العامة للأمم المتحدة يعتبر أي هجوم على المتظاهرين أمراً غير مقبول»!! ..

- «شاهد عيان» :

«سمعت بنفسى طلقات «خرطوش» وطلقات «٩ ملي» والجيش لا يتدخل .. والإصابات تجاوزت ١٥٠ مصاباً!! ..

- قناة «العربية» الفضائية في تمام الساعة ٥:٣٥ مساء الأربعاء ٢ فبراير/ ٢٠١١م :

عاجل : الخارجية الأمريكية تدعو كافة الأطراف في مصر لضبط النفس ووقف العنف!! ..

- «أ.ف.ب.» :

«مئات الجرحى من المعارضين لمبارك في ميدان التحرير!! ..

«أوباما» يحث الجيش المصري لمواصلة جهوده من أجل منع العنف!! ..

- قناة «الجزيرة» في تمام الساعة ٥:٥٠ مساء الأربعاء :

«تحذيرات من مجزرة وشيكة يعد لها الآن ضد المتظاهرين في ميدان التحرير بوسط القاهرة!! ..

- «نجيب ساويرس» لقناة «العربية» :

«ما تم اتخاذه خطوة في الطريق الصحيح ورغم أنها لن تلبي جميع المطالب إلا أنني لا أرى أنه ينبغي التشدد في المواقف لحلحلة الموقف!! ..

- الرئيس اليمني «علي عبدالله صالح» على قناة «العربية» الفضائية في خطاب له للشعب اليمني :

«لا تمديد ولا توريث ولا .. تصفير للعداد»!! ..

- قناة «العربية» الفضائية الأربعاء ٥:٥٥ مساء :

«البيت الأبيض يستنكر ويدين العنف في مصر ويدعو لضبط النفس!! ..

- قناة «الجزيرة» الفضائية في خبر عاجل ٦:١٠ مساء :

«مدير سابق بمكتب مبارك : كل المداخل لميدان التحرير تم إغلاقها!! ..

- عشرات من قنابل المولوتوف تلقى على الجانب الأيسر من «المتحف المصري» بجوار ميدان عبد المنعم رياض وميدان التحرير بالقاهرة !! ..

- «محمود علي صبرة» مدير مكتب الرئيس سابقاً والمستشار الحالي بمجال المعلومات بالبنك الدولي :

** الرئيس المصري بدأ الإعداد لعملية التوريث لجمال مبارك منذ عام ١٩٩٧م حين تلقينا تعليمات بعرض صورة من التقارير والمعلومات على جمال مبارك !! ..

** هناك خطة تم وضعها لتفريق المتظاهرين بأي ثمن من الأمن ومن الحزب وعناصر ممن غرر بهم من المصريين البسطاء المخدوعين الذين يهاجمون المعتصمين الذين حققوا المطالب التي يقولون: إن مبارك استجاب لها !! ..

- «أ. ف. ب.» : قنابل غاز مسيل للدموع تلقى الآن باتجاه المتظاهرين المناهضين لمبارك !! ..

- «أ. ف. ب.» : ٥٠٠ جريح في المواجهات التي يشهدها ميدان التحرير بوسط القاهرة حتى الآن !! ٦:٢٥ مساءً .

- د/ «محمد سليم العوا» :

** الأضواء .. يتم الآن إطفاء أعمدة النور بجوار مسجد «عمر مكرم» ولا أدري إن كان هذا تمهيداً لشيء أو ناتجاً عن عطل كهربائي !! .. لا أعرف !! ..

- «الجزيرة» عاجل ٦:٣٠ مساءً :

** لواء سابق بالمخابرات الحربية : ليس لدى حسني مبارك أي مانع في إحراق البلاد بأكملها !!! ...

- مراسل «بي بي سي» الناطقة باللغة العربية في خبر عاجل في تمام الساعة ٦:٣٥ مساءً الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م :

** تجدد الاشتباكات عند «كوبري قصر النيل» وتجدد إطلاق النار !! ..

- د/ «زاهي حواس» لقناة البي بي سي :

** وقع حريق بالمتحف المصري ولكن دون وقوع أضرار !! ..

- قناة «المنار» الفضائية اللبنانية :

** متظاهرون يقولون: إن عناصر ألقوا عشرات القنابل الحارقة على ميدان التحرير بمن فيه من المحتجين والمتظاهرين والمعتصمين !!! ...

- «الحرية» الفضائية :

** مواجهات دامية بين أنصار ومعارضى مبارك !! ..

** قنابل حارقة ومولوتوف وحجارة تلقى على المتظاهرين في ميدان التحرير !! ..

** الكثير من سيارات الإسعاف لنقل الجرحى والمصابين وصور حية لمجموعة أخرى تتحرك من ناحية « بولاق أبو العلا » في اتجاه مبنى وزارة الخارجية ومبنى « ماسيرو » المجاور له تقريباً على « كورنيش النيل » لتعزيز المجموعات المؤيدة لمبارك في الاعتداء على المتظاهرين وجندي من أفراد القوات المسلحة يغلق برج الدبابات ويدلف داخلاً إلى عمقها وكأن ما يحدث لا يعنيه أو أن أوامر قد صدرت له بعمل هذا عند كل اشتباك !! ..

- د/ «بدير الشافعي» شاهد عيان من ميدان التحرير لقناة «الحرية» الفضائية :

** زجاجات حارقة تلقى على المتظاهرين وعلى المتحف المصري وحالات هرج ومرج وإتلاف عارمة حول دبابات الجيش المرابضة بلا حراك !! ..

** هناك المئات من الجرحى .. الإصابات بالغة بين المتظاهرين لأنهم - بالطبع - عزل ويحاولون خلع البلاط وتكسيه للدفاع بحجارتهم عن أنفسهم لكنني أحد هؤلاء الشباب الصامدين !! ..

** الكل هنا يقول : هل هذه هي الإصلاحات التي وعد بها الرئيس مبارك ؟؟؟ !! ..

- كبير موظفي «البيت الأبيض الأمريكي» يؤكد وجود اتصالات مكثفة بالجيش المصري !! ..

- مذيع قناة «الحرية» الفضائية :

** لا أدري ما هذه المنطقة من كم الفوضى !! .. ثلاث سيارات إسعاف تتجه ناحية ميدان التحرير آتية - على ما يبدو - من مستشفى «معهد ناصر» !! ..

(سقوط القانون !! .. لا دولة .. لا حكومة .. لا أمان) !!! ..

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له) .

- مناصرو «مبارك» يلقون المتظاهرين بالحجارة الأسمتية !! ..

- «البرادعي» يدعو الجيش لحماية المصريين !! ..

- «رئيس وزراء بريطانيا» :

** من غير المقبول استخدام النظام المصري للعنف ضد المتظاهرين العزل والسلميين !! ..

- مذيع قناة «الحرية» :

** المواجهات أصبحت متقاربة جداً .. وهذا أمر في غاية الخطورة !! ..

- «أكرم خزام» موفد قناة «الحرية» بالقاهرة :

** صحيفة «الدستور» على صفحتها الرئيسية : رئيس الوزراء يهدد بتقديم استقالته بعد وصول الأمر إلى مرحلة فاقت كل درجات الخطورة !! .. ولا يوجد أي مسؤول يخرج للناس لتوضيح ما يجري أو لإيقاف الفوضى العارمة المستمرة بالشوارع !!! ..

- مذيع قناة «الحرية» (تعليقاً على صور الاشتباكات العنيفة بميدان التحرير) :

** شئ غريب !! .. الجيش يقف عاجزاً ولا يتدخل !! ..

- صور حية لمجموعة من المتظاهرين يحاولون تحريك إحدى السيارات الخاصة للاحتماء خلفها !! ..

- «أكرم خزام» :

** الحديث يدور ليس عن مناصرين للرئيس مبارك وإنما عن عصاة تقوم بدور نشيط ضد المحتجين والدفع بالموقف إلى الهاوية تماماً لكي يقول أولياء الأمور لأبنائهم عودوا لبيوتكم ولا داعي لهذه الديمقراطية التي تناهون بها !! .. ليس للحزب الحاكم أن يتباهى بمناصري مبارك !! .. إنهم عصابات منظمة تعمل وفق خطة مدبرة !! .. الغريب أنه وخلال ٣ ساعات نشبت منذ بدء التصادمات لم يخرج مسؤول من الدولة ولا من الحكومة الجديدة يشرح للناس ما يحدث بالضبط في ظل غياب الدولة !!!! ..

- اللواء «سامح سيف اليزل» الخبير الأمني :

** حدث بالأمس شيء ويحدث اليوم شيء آخر !! .. نحن في وضع خطير .. يهدد

الأمن المصري بدرجة كبيرة .. ما لم يوجه قيادات الحزب الوطني الأمر لأتباعهم بالتوجه إلى مكان آخر وليكن ميدان مسجد « مصطفى محمود » للتعبير عن آرائهم كيفما يشاءون أو عمل شيء آخر !!! ..

** ليس من حق الدكتور أحمد شفيق اتخاذ قرار بالاستقالة الآن !! .. نحن عانينا من إجراءات كثيرة متأخرة !! .. ولو كنت مكان مبارك لطلبت من هؤلاء الشباب المحترمين من المحتجين تشكيل حزب سياسي جديد أو لجنة شبابية والتقدم للحوار مع السلطة ويكون حزب الشباب جزءاً من الحراك السياسي المصري وتكون لهم جريدة وحزب وكل شيء !! ..

** ولو كنت مكان المشير « طنطاوي » فأنا أرى أنه لا يجب على القوات المسلحة أن تقف مع فئة ضد فئة ولكن يجب على القوات المسلحة أن تعمل لمصلحة الوطن !!! ..

- « الجزيرة الفضائية » الساعة ٧:٠٥ مساءً :

عاجل : المتظاهرون يدعون إلى التوافد إلى ميدان التحرير ويقولون: إنهم لن يدعوه إلا على جثثهم !! ..

- الأزهر يدعو جميع القوى السياسية في مصر لإجراء حوار فوري !! ..

- « بي بي سي » :

** اشتباكات في محيط السفارة الأمريكية ومؤيدو مبارك يلقون قنابل مولوتوف !! ..

- السيدة / « جميلة إسماعيل » الإعلامية والناشطة السياسية المعروفة :

** ما حدث اليوم جريمة كبرى ضد الإنسانية لم تحدث من قبل في تاريخ مصر !! .. ولمن تعاطف بالأمس مع خطاب الرئيس مبارك أقول : ما حدث لم يكن في الحقيقة منحة ولا هبة !! .. ما حدث هذا جاء نتيجة ٣٦٠ شهيداً غير المصابين ومن اختفوا قسراً .. غير ما حدث اليوم !! ..

** التغيير الذي عبر عنه الرئيس مبارك أخيراً وإعلانه عن عدم نيته الترشح لولاية رئاسية سادسة جاء نتيجة ما قام به الشباب يومي ٢٦، ٢٥ / يناير / ٢٠١١ م !! ..

** هو لم يتحدث في النهاية سوى عن تعديل ملدين في الدستور هما المادتان ٧٦، ٧٧ فقط !! .. لم يتحدث عن الشهداء ولم يتحدث عن قانون الطوارئ ولم يتحدث

عن مجلس الشعب الباطل !!! ..

*** ما زلنا نشم رائحة « العادي » و « الشريف » و « عز » فيما يحدث وجريمة أخرى ارتكبتها « أنس الفقي » من تحريضه للناس على حرب أهلية !!! ..

*** ماذا سيفعل مبارك فيما يخص الشهداء الذين سقطوا ؟! .. محاكمة « العادي » الآن وليس غداً !! .. محاكمة « أنس الفقي » !! .. ذلك المخرب الذي يضحي بأبنائنا في شوارع مصر !!! ..

- قناة « الجزيرة » الفضائية :

عاجل : متظاهرون بميدان التحرير يؤكدون أن عدداً كبيراً ممن أوقفوهم هم من رجال الدولة !!! ..

- الشيخ « يوسف القرضاوي » على قناة « الجزيرة » الفضائية من « قطر » :

*** كل إناء بما فيه ينضح !! .. لقد فعلها « مبارك » وبدأ يذبح شعبه !! .. كيف تسلط الشعب على بعضه ؟! .. كما فعل فرعون ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ .. ونحن ندعو الشعب المصري أن يتوجه بأكمله إلى ميدان التحرير بكل ما استطاعوا من أدوات إسعاف وأطعمة وأغطية للتعاقد مع هؤلاء الشباب الذين يعتبرون فخراً لمصر !! .. الجميع .. المحامون والقضاة والصحفيون وعلماء الدين والأزهريون .. لقد أرسلت رسالة لشيخ الأزهر أن يقف مع الشعب وألا يقف مع أعداء الشعب !! .. كله للأسف وقف ضد المظلومين ويقول: إنهم (ليس في قلوبهم ذرة إيمان) !! .. لماذا ؟! .. لأنهم يطلبون العمل الشريف والعيش الكريم والحرية ؟! .. أدعو أئمة المساجد وخطباءها للنزول إلى الشارع !! .. أدعو الشعب المصري كله للوقوف مع هؤلاء الشباب الذين يدافعون عن الشعب كله !! .. إنني أحبيهم وأشد على أياديهم وأقول لهم : بارك الله فيكم .. إما أن تعيشوا سعداء أو أن تموتوا شهداء !! ..

*** أما الجيش المصري : فعهدنا به أنه درع الشعب وسنده وقد قال بيان الجيش إنه يتفهم مطالب الشعب فإنه لم ولن يقف ضده !! .. ولكن لا تركوا الناس يقتلون !! .. وقد احتجزتم بعض المتأمرين ضد الشعب من المستأجرين من البلطجية ومن أفراد الشرطة العسكرية !! ..

❖ **أما الرئيس مبارك :** فقد وجهت إليه كلمة منذ أيام وأكرر ما قلته : حرام عليك يا مبارك أن تقتل شعبك !! .. إذا كنت فعلاً تحب شعبك فلا ينبغي أن تعمل على تفتيله وإثارة الفتنة :

و راعي الشاة يحمي الذئب عنها

فكيف إذا الرعاة لهم ذئاب ؟! ..

سنستعدي عليك دعاء السحر .. دعوات المظلومين لن تتركك أبداً !! .. دعوة المظلوم يرفعها الله إلى عنان السماء كما قال رسول الله ﷺ .. ولا تسخر من الأدعية !! .. أتهزأ بالدعاء وتزدرية !! .. فالشاعر المؤمن يقول :

سهام الليل لا تخطئ ولكن

لها أمن وللأمن انتصار

فيمسكها إذا ما شاء ربي

ويرسلها إذا جاء انقضاء !! ..

❖ «منظمة المؤتمر الإسلامي» و«الجامعة العربية» و«الأمم المتحدة» وكل مؤسسات العالم عليهم أن يتدخلوا ويرفعوا هذا الظلم عن هذا الشعب وألا يتركوه فريسة لهذا البغي والعدوان !! .. كما أرجو من القوى السياسية التوحيد والوقوف صفاً واحداً وراء هؤلاء الشباب فإنهم هم القادة ولا يجب أن تفرقوا وتختلفوا في لحظة كهذه أبداً !!! ..

- أنباء عن سقوط أربعة قتلى وأكثر من ألف جريح !! .. (الحرية الفضائية : أحداث

مصر ١٠:٨ مساءً) .

- «مؤتمر صحفي» للمتحدث الرسمي في البيت الأبيض «روبرت جيتس» :

❖ «أعتقد أنهم لم يسمعوا ما قاله الرئيس !! .. الرئيس لم يغير مواقفه !! .. لقد أكدنا على حق الشعوب في تقرير مصائرهم !! .. وكلمة «الآن» التي قالها الرئيس «أوباما» كانت تعني بالأمس وليس بعد شهور من الأمس !! .. «الآن» تعني «الآن» وليس سبتمبر !! ..

❖ هناك حكومة وإصلاحات يجب أن تتم وهناك معارضة يجب أن تشمل ضمن الانتخابات !! .. لقد كان هناك سلسلة الأحداث على الأرض والتي - بصراحة - حركت أشياء بالمنطقة !! ..

**** الأحداث تحركت بسرعة ونحن لم نشهد مثل هذه الأحداث في حياتنا !! ..**
**** نحاول أن نتأكد أننا نجري مشاورات في كل الاتجاهات .. في الداخل المصري وفي العالم لعدم اللجوء إلى العنف بل إلى الانتقال السلس للسلطة !! ..**
- « الفيس بوك » :

أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير :
عاجل : القصر العيني الفرنسي محتاج دم فعلاً .. ممكن تروحوا علشان تبرعوا ؟ !! ..
الي وقته ميسمحش والي ميقدرش يروح ينشر الرسالة دي وده رقمهم ٢٣٦٥٤٠٦٠ .
- « البيت الأبيض » الأمريكي :

**** تعايطي الرئيس مبارك مع الأزمة « سيوضح » للعالم من هو !! ..**
- مراسل قناة « الحرة » الفضائية ٨:٤٥ مساءً :

**** محاولات مستمرة لإجلاء المصابين من ميدان التحرير خلال سيارات الإسعاف التي تعدو جيئة فوق كوبري قصر النيل !! .. واللافت دعوة التليفزيون المصري للمتظاهرين في ميدان التحرير بإخلائه وتحذيرات من مؤيدي الرئيس مبارك أنهم سيهاجمون الميدان ليلاً وسيعودون هذه المرة محملين بالأسلحة !! .. ونحن في انتظار التطورات الجديدة !! .. ولكن يبدو أن المسألة خرجت عن إطار العقل !!! ..**
- قناة « الحرة » الفضائية ٨:٥٥ مساءً :

عاجل : المتظاهرون يصرون على « جمعة الغضب » ويبدو أن ما حدث اليوم من احتكاكات مرشح للزيادة إن لم يكن غداً فبعد الغد وقد أعلنت وزارة الصحة أن القتلى بلغ عددهم أربعة بينهم مجند .. ولكن شهود العيان يؤكدون أن أعداد القتلى تجاوزت العشرين !! ..

- مراسل « الحرة » الفضائية الأربعاء الساعة ٩:٠٧ مساءً :
**** رأيت بعيني رأسي بعض من قاموا بأعمال التخريب وهم واقفون أمام أحد أفراد الشرطة يقولون له : إيه يا افندم أدينا المهمة ؟ !! .. إدينا فلوس !! .. فأعطاهم فلوس !! ..**
**** وزارة الداخلية تقول : إن البطاقات التي تم العثور عليها مع بعض المتظاهرين الذين هاجموا الشباب في ميدان التحرير هي بطاقات مزورة !! ..**

- د/ «وحيد عبد المجيد» لقناة «العربية» الفضائية :

«شخصيات عامة عرضت ليلة أمس وصباح اليوم التوسط لإخراج الشباب بالحسنى عندما بدأت تتوارد أخبار عن هذه اللحظة البربرية التي تظهر مصر وكأنها تعود للعصور الوسطى!!..»

«هؤلاء لم يلقوا المولوتوف على المتظاهرين وإنما ألقوه على ما قاله الرئيس في بيانه بالأمس وألقوه على أي أمل في أي ذرة إصلاح وأخرجوا القيادة السياسية ووضعوا السيد عمر سليمان نائب الرئيس في موقف شديد الحرج!!!..»

- «بيان للقوات المسلحة» ٩:١٥ مساءً :

«سنستمر في تأمين وطننا العظيم مهما كانت التحديات.. عاشت مصر حرة مطمئنة!!..»

- قناة «العربية» الفضائية ٩:٢٠ مساءً الأربعاء :

«الإدارة الأمريكية تدعو لتغيير فوري في مصر!!..»

- «عبد الله كمال» رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» :

«المشهد الرائع المؤثر لرئيس خرج ليقول: إنه ولد وسيموت في بلاده!!.. وإنه يرتضي حكم التاريخ عليه وعلى غيره وقد أدى لاحتشاد الناس حول رئيسهم!!.. أما المشهد المؤسف الذي ينبغي إدانته من كل الأطراف فهو مشهد إلقاء المولوتوف على المتحف المصري وعلى دبابات الجيش!!.. وأنا أربط بينه وبين المشهد المؤسف يوم الجمعة في حرق أقسام الشرطة وغيرها!!..»

«أنا لا أريد أن أقول إن هناك مؤامرة كبيرة وهو ما تدور حوله شبكات كثيرة الآن!!.. هناك مؤثرات «جيوسراتيجية» واضحة تلقي بظلالها على الوضع الداخلي.. وهناك ضغوط أمريكية واضحة تستغل حالة الفوضى الموجودة منذ يوم ٢٧ يناير.. بوضوح!!!..»

- «واشنطن» :

«على الحكومة المقبلة التزام الاتفاقات الموقعة!!..» (قناة «العربية» عاجل : ٩:٣٠ مساءً).

- د/ «وحيد عبد المجيد» :

** نعم .. الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة للتضحية بالرئيس مبارك .. لكنها ليست مستعدة للتضحية باتفاقيات السلام مع إسرائيل !! .. والوضع « الجيوسياسي » العام في المنطقة !! .. وهذه لحظة ينبغي علينا خلالها أن نتحلى بأقصى درجات الوضوح !! .

- «منير فخري عبد النور» نائب رئيس «حزب الوفد» السياسي المعارض :

** على هؤلاء المأجورين الذين حشدتهم الحزب الوطني أن ينسحبوا لأنهم ما زالوا يحاولون - حتى الآن - الاحتكاك بالشباب !! .. ثم تتمسك بشعرة أمل في التفاوض مع السلطة الممثلة في الدكتور شفيق واللواء سليمان .. والمطالب الوطنية نحن نتكلم عنها منذ سنوات طويلة وهي معروفة ومحددة !! ..

** غداً الخميس لأن يوم الجمعة سيكون يوماً فاصلاً وإذا احتدم الصراع سيتدخل الجيش ونعود إلى المربع الأول من جديد !! ..

- قناة «العربية» ٩:٥٠ مساء الأربعاء :

عاجل : نائب الرئيس المصري يناشد المتظاهرين العودة إلى منازلهم !! ..

- بروجيكت «العربية» الفضائية :

** «د/ زاهي حواس» : عايز أقول إن المتحف المصري بخير.. ما اتسرقش منه حاجة!! ..

** المخرج السينمائي «خالد يوسف» : الناس إمبراح كانت عظيمة وهما واقفين مشبكين أيديهم في أيدين بعض بيحموا المتحف المصري !! ..

■ ■ وقضى الأحداث

بنا ونحن معها نبحث لها

عن مسأله !! ..

يكون قريباً . ■ ■

